

ملاحظات من جانب بول بولكه  
المدير التنفيذي لمجموعة "نستله العالمية"  
حول افتتاح مصانع الشركة في دبي  
الخميس التاسع من ديسمبر 2010  
المؤتمر الصحفي

---

شكراً لك إيڤ،

صباح الخير سيداتي وسادتي.

انه لشرف عظيم بالنسبة لي أن أتواجد هنا اليوم.

كما سبق وذكر إيڤ، فإن "نستله" ليست بجديدة على منطقة الشرق الأوسط. تتواجد "نستله" في المنطقة منذ 75 عاماً، حيث ساهمت بشكل إيجابي في تنمية المجتمع من خلال استخدام الموارد المحلية وتوفير فرص العمل للمواطنين والمقيمين وتقديم منتجات غذائية عالية الجودة والمساهمة في تحقيق المزيد من التطور للمنطقة.

وكما تعلمون، فإن "نستله" هي الشركة الأكبر في قطاع الأغذية والمشروبات في العالم. تأسست الشركة قبل أكثر من 140 عاماً، والآن تبيع أكثر من مليار منتج في اليوم الواحد لملايين المستهلكين في مختلف أرجاء العالم. على الصعيد العالمي، يتمثل طموحنا في أن نصبح الشركة الرائدة الأولى عالمياً في مجال التغذية، الصحة والعافية، وأن نكون مرجعاً للأداء المالي المتميز في صناعتنا. نحن نثق بقدرتنا على تحقيق هذا الهدف بفضل علامتنا التجارية القوية وقدراتنا في البحث والتطوير ومعرفتنا المتعمقة بكل الأسواق المحلية، وقبل كل ذلك بفضل موظفينا الأكفاء.

أعتقد أن هذه الأسباب مكنت "نستله" من مواجهة عدم الاستقرار الاقتصادي وتحقيق زيادة ملموسة في مبيعاتها بلغت 5,7% خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام.

جزء كبير من هذا النمو أتى وسيأتي من الأسواق الناشئة، وتضم منطقة الشرق الأوسط بعض هذه الأسواق، حيث تنمو معدلات السكان وتزايد القدرة الشرائية للمستهلكين.

في الواقع، لقد بلغت قيمة المبيعات في العام الماضي وحده في الأسواق الناشئة 35% من قيمة العائدات، ونتوقع أن تصل إلى 45% في السنوات العشر المقبلة. تحمل المنطقة التي تعمل فيها

شركة "نستله الشرق الأوسط"، والتي يصل عدد سكانها إلى 200 مليون نسمة، وعوداً كبيرة بالنسبة إلى "نستله" خصوصاً في ظل النمو المضطرب الذي شاهدناه في السنوات الأخيرة. في العام الماضي، بلغت عائدات أعمالنا في المنطقة 1,4 مليار دولار أمريكي من إجمالي عائدات المجموعة.

لقد قمنا باستثمار أكثر من 400 مليون دولار أمريكي في المنطقة منذ بدء العمل الرسمي في شركة "نستله" الشرق الأوسط في عام 1997. هذا الاستثمار الضخم ساهم بشكل كبير في توفير وظائف للمواطنين والمقيمين ورفع من القدرات التكنولوجية والتصنيعية وعمل على تعزيز الاقتصاديات الوطنية في مختلف أرجاء المنطقة.

يتوفر في الشرق الأوسط أكثر من 60 منتجاً ضمن العديد من الفئات وتشمل منتجات الحليب و غداء الأطفال الرضع والمياه المعبأة والشوكولاتة والحلويات والقهوة ومبيضات القهوة ورقاق الإفطار ومنتجات الطهي وغيرها. ومن بين أشهر العلامات التجارية المتوفرة في منطقة الشرق الأوسط تبرز منتجات "سيريلاك" و"نان" و"نيدو" و"كيت كات" و"نسكافيه".

إن استراتيجيتنا في الشرق الأوسط لا تختلف عنها في أي منطقة أو بلد آخر: في كل بلد من البلدان التي نعمل فيها، نود بأن نكون أقرب ما يمكن من المستهلك، وأن نقدم له المنتجات الاستهلاكية التي تتوافق مع توقعاته وأذواقه المحلية الخاصة. ولهذا، فإن كافة منتجاتنا في هذه المنطقة حلال 100%، فهي تصنع وتستورد وتوزع وفقاً لأعلى معايير النظافة والصحة وطبقاً للشريعة الإسلامية.

من بين أهم عناصر استراتيجيتنا المتبعة في المنطقة، توفير المنتجات الشعبية المناسبة للقوة الشرائية المتوفرة. وهذه النقطة تعد نموذجاً تجارياً يركز على أساس المعرفة العميقة باحتياجات المستهلكين الجدد الذين يشترون منتجات ذات علامات تجارية معروفة للمرة الأولى. مثل هذه الاستراتيجية تتلاءم مع احتياجاتهم المحددة من حيث السعر والشكل وتوفره في الأسواق.

في الشرق الأوسط، بدأنا بالفعل تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال أكياس مسحوق حليب نيدو 25 جراماً، ومسحوق شوربة ماجي، ونسكافية 1x3، وأصابع شوكولاتة تولا.

في الوقت ذاته، أصبحت أذواق المستهلكين في هذه المنطقة أكثر وضوحاً حيث باتوا يميزون المنتجات الممتازة والفاخرة. ويتجلى ذلك واضحاً من خلال النجاح الذي حققه إطلاق مجموعة "شوربة ماجي أكسيلانس" و"كيت كات سنسز" و"حليب نان 3" ومياه "سان بلليجرينو".

لقد شكل وجودنا في دبي، من خلال مقرنا الإقليمي في المنطقة الحرة بجبل علي، عاملاً رئيسياً في نجاح الشركة على مدار السنوات القليلة الماضية. ولاشك في أن الدعم الذي تلقيناه من السلطات المختصة في دبي خلال كافة أعمالنا التجارية، شجعنا على الاستثمار في هذا الموقع التصنيعي الجديد.

ولذا، يسعدني افتتاح منشأتنا التصنيعية الجديدة في مجمع التقنية بدبي والتي تبلغ كلفة إنشائها 500 مليون درهم إماراتي. تقع المنشآت الجديدة على مساحة تبلغ 515 ألف قدم مربع، وهي متخصصة في تصنيع وتعليب وتغليف منتجات العلامات التجارية المختلفة التي تنتجها "نستله" ومن بينها مسحوق حليب "نيدو" وشكولاتة "كيت كات" ومياه "نستله بيور لايف". وسيعمل في هذا المصنع الجديد 555 موظفاً.

ان مصنع شوكلاتة "كيت كات" الجديد في مجمع التقنية هو الأول الذي تقرر الشركة تشييده منذ أكثر من عقد من الزمان. الطاقة الإنتاجية لهذا المصنع تجعله ثالث أكبر مصنع لإنتاج شوكلاتة "كيت كات" في العالم، ومن خلال هذه المنشأة، سنتمكن من تلبية الطلب المتزايد في المنطقة، فضلاً عن احتمالات التصدير إلى مناطق أخرى.

وكما هو الحال في كافة عملياتنا في مختلف أرجاء العالم، نحن ملتزمون بالتأسيس لقيم مشتركة في منطقة الشرق الأوسط، سواء بالنسبة للمساهمين أو المجتمعات المحلية. "التأسيس لقيم مشتركة" هو تعبير عن اقتناعنا بأنه فقط ومن خلال توفير قيم للمجتمع ككل، يمكننا توفير قيمة طويلة الأمد لمساهميننا. نحن في "نستله" نركز على ثلاثة مجالات حيث نعتقد أنه يمكن ان يكون لنا تأثير ملموس فيها ألا وهي التغذية والمياه والتنمية الريفية.

ولعل خير مثال على ذلك، يتمثل في البرنامج الصحي للأطفال الذي أطلقته "نستله" من خلال مبادرة "أجيال سليمة"، وهي مبادرة تم اطلاقها مؤخراً وتهدف إلى ترسيخ الوعي الغذائي وتحسين عادات الأكل وتحفيز أساليب حياتية أكثر نشاطاً في أوساط تلامذة المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و11 عاماً. وسيتم تطبيق البرنامج اعتباراً من يناير 2011 في لبنان، ومن ثم في كافة أسواق "نستله" في منطقة الشرق الأوسط.

مثال آخر يتجلى في مبادرة "إعرف غذاءك عيش حياتك"، وهي مبادرة جديدة من "نستله" تهدف إلى تشجيع الأسر على الاختيارات الصحية في الغذاء من خلال رفع درجة الإدراك بأهمية التمسك بالتغذية الصحية والعادات الغذائية السليمة. وتعتمد الحملة على خبرة "نستله" العالمية في أبحاث التغذية، وحتى الآن نفذت هذه الحملة في الإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان والكويت والأردن وسوريا ولبنان.

وهناك أيضاً **Project WET** وهو مشروع "التعليم في مجال المياه للمدرسين" الذي يعد مثلاً جيداً آخر من مبادرات "نستله" للتأسيس لقيم مشتركة في الشرق الأوسط. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز التعليم في مجال المياه في المنطقة، وقد تم تقديم هذا المشروع في لبنان في عام 2006 وسيتم تنفيذه في المنطقة أيضاً بالمشاركة مع وزارات التربية والتعليم بهدف إطلاق برنامج التعليم في مجال المياه للمدرسين في المدارس الخاصة والعامة.

كما ترون، فإن منطقة الشرق الأوسط تمثل جزءاً مهماً جداً من أعمال "نستله"، والتزامنا المستمر واستثمارنا الحالية تؤكد وتثبت ثقتنا في المنطقة. واليوم، مع افتتاح هذا المصنع الجديد الذي سيخدم

أسواقنا عبر المنطقة، ستمكن "نستله" من تحقيق مزيد من النمو لعلاماتها التجارية بين المستهلكين في الشرق الأوسط.

أشركم جميعاً لتواجدكم هنا اليوم، وفي هذا المكان الذي يمثل معلماً مهماً يشهد على مواصلة "نستله" لتطوير أعمالها في الشرق الأوسط.